



**Ta'sir Istikhdam Namudzaju At-Ta'allum At-Ta'awuni binau'i Team
Assisted Individualization (TAI) 'ala Mahârah Al-Qira'ah Fi As
Shaffu Tsamin Fî Al-Madrasah Al-Tsanawiyah Al-Hukumiyah 3
Pariaman**

Rini Widiansyah¹

Email: riniwidiansyah1@gmail.com¹

¹ Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

Abstract

The main problem in this study is "does the use of the TAI-type cooperative learning model affect reading skills in eighth grade students of Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Pariaman?". The study is so extensive, the authors limit the first to the ability of reading skills before using the TAI type cooperative learning model. the second is the use of the TAI type cooperative learning model in learning reading skills. the third is the influence of the TAI type cooperative learning model in learning reading skills. The purpose of this study is to describe the ability of reading skills before using the TAI type cooperative learning model, describe using the TAI type cooperative learning model, describe the TAI type cooperative learning model in improving reading skills in eighth grade students. The research method used is a quantitative research approach, namely quasi-mothod experiments and using SPSS analytical data. The results in this study were first, the ability before using the TAI type cooperative learning model before use TAI type cooperative learning model in control class is 64,84 and eksperimental class is 59,68. second is the using TAI type cooperative learning model in three steps. first is opening, second is mian activity its five steps observing, asking, trying, associating, and communicating, third is closing. third is the influence TAI type cooperative learning model in eksperimental class is 83,12 and control class is 80. and based on result of Paired Sample T test, T table -8,598 bigger than T count -17.878. and sig(2-Tailed) 0,005 bigger than 0,000. its mean TAI type cooperative learning model is influence to ability reading skills on student eight graders of Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Pariaman.

Keywords: Model; Team Assisted Individualization; Reading Skills

المقدمة

التعلم هو عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب والتي تحتوي على مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تهدف إلى وضع عملية التعلم لدى الطلاب¹⁴³.

من أجل الحصول على التعلم الجيد، يجب أن يكون المعلم المبدع في اختيار نموذج التعلم التي يمكن أن تدعم نجاح الطلاب في التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية نموذج التعلم هو الخطة التي تقوم على النظريات النفسية التي يتم استخدامها كدليل للمعلمين لتخطيط وتنفيذ التعلم والتعلم¹⁴⁴.

يجب أن يكون نموذج التعلم قادرة على جعل الطلاب مريحة وسعيدة في عملية التعلم. هناك العديد من نماذج التعلم التي يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية، واحد من نماذج التعلم التي يمكن أن تدعم نجاح الطلاب في دراسة اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة هو نموذج التعلم التعاوني الذي هو عبارة عن سلسلة من أنشطة التعلم التي أجراها الطلاب في مجموعات معينة لتحقيق أهداف التعلم التي صيغت. وهناك أربعة عناصر أساسية في نموذج التعلم التعاوني، وهما

1. المشاركين في المجموعة.

2. قواعد الجماعة

3. جهودها لمعرفة كل فرد من أفراد الجماعة

4. الأهداف المراد تحقيقها.¹⁴⁵

واحدة من نموذج التعلم الذي يستخدم مبدأ التعلم التعاوني هو نموذج *Team Assisted Individualization (TAI)* هذا النموذج يمكن استخدامه في جميع المواد الدراسية وجميع المستويات العمرية للطلاب. هذا النموذج هو مناسبة ليتم تطبيقها في تعلم

¹⁴³ Zainal Arifin Ahmad, *Perencanaan Pembelajaran*, (Yogyakarta: PT Pustaka Insan Madani, 2012), hal. 12

¹⁴⁴ Muhammad Fathurrohman, *Model- model Pembelajaran Inovatif*, (Yogyakarta: Ar- Ruzz Media, 2015), hal.30

¹⁴⁵ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2010), hal. 239

اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وإعطاء المواد غير المتجانسة على حل المشاكل القائمة في الأدب، بحيث يمكن للطلاب فهم محتوى القراءة ويمكن الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بمضمون في القراءة مع تقسيم مجموعات غير متجانسة، يمكن للطلاب الذين هم أقل نشاطا يتعلم الطلاب الذين ينشطون، بحيث يمكن أن يتقن المواد من قبل جميع الطلاب.

في هذا البحث بحثت الباحثة عن نوع نموذج التعلم التعاوني *Team Assisted Individualization* أو *Team Accelerated Instruction* هي استراتيجية تعليمية تركز على الطالب تركز على الطالب في نوع الفريق يساعد الفردية لنموذج التعلم التعاوني، يتعلم الطلاب عادة الأسئلة في مجموعات. ثم يناقشون للعثور على المفاهيم أو فهمها. يمكن لكل عضو في المجموعة العمل أو إصدار كاشك من أشكال المسؤولية المشتركة. يؤكد تطبيق نموذج التعلم التعاوني للفريق يساعد الفردية على تقدير المجموعة والمساءلة الفردية ويحصل على نفس الفرصة لمشاركة النتائج لكل عضو في المجموعة.¹⁴⁶

بعد معرفة مفهوم نموذج التعلم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)*، ذكرت الباحثة عن فوائد استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)* للتعليم مايلي:

- أ. زيادة التعاون بين الطلاب في شكل مجموعة.
- ب. يمكن للطلاب تبادل المعرفة أو الأفكار أو الأفكار في عملية التعلم.
- ج. يمكن تذكير الطلاب بالتعاون في مجموعات، لأن المجموعات التي تتفوق ستحصل على جوائز مناسبة.
- د. تدريب الشعور بالمسؤولية الفردية للطلاب في مجموعة الدراسة.

في حين ذكر سلفين أن المزايا هي كما يلي:¹⁴⁷

¹⁴⁶ Miftahul Huda, *Cooperative Learning*, (Yogyakarta: Pustaka belajar, 2013), h. 116

¹⁴⁷ Robert, E Salvin, *Cooperative Learning Teori Riset dan Praktik*, (Bandung: Nusa Media, 2008), h. 204.

1. يمكن أن تقلل من أهمية المعلمين في التدقيق والإدارة.
 2. يخصص المعلم على الأقل نصف الوقت لتعليم مجموعات صغيرة.
 3. ستكون عملية البرنامج بسيطة للغاية بحيث يمكن للطلاب في الفصل الثالث وما فوق القيام بذلك.
 4. سيكون الطلاب قادرين على التحقق من بعضهم البعض، حتى إذا كان الطلاب الذين يفحصون قدراتهم أقل من الطلاب الذين تم تسجيلهم في تسلسل التعليم وإجراءات التحقق ستكون بسيطة للغاية ولا تزج المدقق.
 5. البرنامج سهل التعلم من قبل كل من المعلمين والطلاب وغير مكلفة ومرنة ولا يحتاج إلى مزيد من المعلمين أو فرق المعلمين.
 6. من خلال جعل الطلاب يعملون في مجموعات تعاونية مع مساوٍ متوازية، فإن هذا البرنامج سوف يبني الظروف. إنه من أجل تكوين مواقف إيجابية تجاه الطلاب العاديين الذين يعانون من إعاقات أكاديمية وبين الطلاب من خلفيات عرقية أو إثنية مختلفة.
- نموذج التعلم التعاوني بنوع TAI هو نوع واحد من التعلم التعاوني. في عام ١٩٨٥، قدم سلفين و سوينطو في استياريبي نموذجًا للتعلم الفردي مع نماذج تعليمية لذلك

يجب على الطلاب بناء المعرفة لعدم قبول النموذج النهائي للمعلم نمط التواصل بين المعلم والطالب واحد من التعلم التعاوني بمساعدة فردية.¹⁴⁸

عند استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)*، هناك أشياء التي تحتاج الاستعداد حتى يمكن استخدامها بشكل الفعال وخلق التعليم الذي يجذب انتباه الطلبة. الخطوات التي يجب أن تعدها لاستخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)* هي كما يلي:

أ. تشكيل المجموعة، خمسة طلاب غير متجانسين، تمثل هذه المجموعة النتائج

الأكاديمية في الفصل المأخوذة من القيمة المتوسطة اليومية للفصل وتمثل

الجنس ووظيفة المجموعات هي التأكد أن أعضاء جميع من المجموعة يشاركون

في التعلم وبشكل أكثر حديداً هو تقديم الأعضاء للقيام بالاختبار بشكل جيد.

ب. إعطاء المواد التعليمية، يتم إعطاء المواد التي يتم تعليمها في شكل أوراق عمل

للطلاب يتم إعدادها بواسطة المعلم، ويتم إعداد أوراق العمل بطريقة

تناسب نموذج التعلم الذي سيتم تطويره. تتكون المواد التعليمية من

موضوعات يجب مناقشتها في مجموعات، إلى جانب أن هناك أسئلة يجب

إجرائها بشكل فردي بعد مناقشتها في مجموعات الأسئلة التي يتم حلها من

قبل كل منهما تختلف. عن بعضها البعض ولكن في نفس الموضوع.

ج. دراسة في مجموعات، تجرى المجموعة لمناقشة المواد في المواد التعليمية معا

في مجموعة واحدة ناقشت كل مجموعة المادة نفسها وفي نهاية مناقشة

¹⁴⁸ Istarani dkk, *Strategi Pembelajaran Kooperatif Mengenal Tipe, Strategi, Model dan Teknik Pembelajaran Kooperatif*, (Bandar Selamat Medan: Media persada Medan Sumatera Utara), h. 77

المجموعة، أوضحت كل مجموعة النتائج التي توصلت إليها المجموعة أمام الفصل.

د. مجموعة عشرات والجوائز المجموعة، تمنح هذه الجائزة من نتائج تعاون المجموعة عند حل المشكلات التي تمت مناقشتها ونتائج مناقشات المجموعة.

هـ. تعليم المواد الأساسية من قبل المعلم، تم تعزيز نتائج مناقشة المجموعة من قبل المعلم من خلال إعادة شرح المواد التي لم يعثر عليها الطلاب في كل مجموعة.

و. الاختبار التكويني، في جزء آخر، يصف عالم بناء الجملة أو الخطوات من نوع التعلم هي:¹⁴⁹

- 1) تشكيل مجموعات غير متجانسة وتوفير المواد التعليمية في شكل وحدات.
- 2) مجموعات تعلم الطلاب التي يساعدها الطلاب الذين يتمتعون بمهارة لدى أعضاء المجموعة الفرديين، يتبادلون الإجابات ويتبادلون تلك المناقشات.

3) جوائز المجموعة والأفكار والاختبارات الرسمية.

النجاح في درس العربية لم يحصل ما لم يصمم على أساس مراعاة نوع من التوازن بين المهارات اللغوية الأربع. وكذلك أنه لم يحصل النجاح أيضا إذا كان الطلبة

¹⁴⁹ Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: Aswaja Pressind, 2014) h. 168.

لم يفهم النص القراءة الصامتة. القراءة هو واحدة من المهارات الأربع التي يجب على الطلبة إتقانها، القراءة هي تعنى انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراءة هي فهم المعنى مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.¹⁵⁰ إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني.¹⁵¹

نجاح الطلبة في المشاركة عند عملية التعليم في المدرسة يتحدد إلى حد كبير من خلال إتقانهم لمهارة القراءة الصامتة. أما الطلبة غير القادرين على فهم المقروء جيدا، ولديهم صعوبة للحصول وفهم المعلومات الأخرى في كتب الدراسية العربية، وكتب المواد الداعمة، وغيرها من مصادر التعليم المكتوبة. ونتيجة لذلك، فإن التقدم في مجال التعليم يكون بطيئا أيضا عند مقارنة بأقرانهم الذين لا يجدون صعوبة في القراءة.

وبعد المقابلة بمعلمة اللغة العربية في الصف الثامن من المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان، فعرفت الباحثة أن الطلبة أصابت الصعوبة في فهم المقروء في تعليم مهارة القراءة، الطلبة لا يجتذبون في تعليم مهارة القراءة. وهذا دليل على أنهم يحتاجون إلى نموذج التعليمية التي باستخدام في تعليم مهارة القراءة بشكل مثير للإهتمام.¹⁵²

تختار الباحثة تعليم مهارة القراءة لأن الطلبة في الصف الثامن من المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان لا يستطيعون لفهم النص المقروء في تعليم مهارة القراءة، ثم لا يهتمون إهتماما جيدا إلى مهارة القراءة، لم يستطيعوا ترجمة النص جيدا، ولهذا تكون نتائج التعليم غير مناسبة بما يراد. هذا هو سبب لم تستخدم المعلمة نموذج التعليمية، حتى عملية التعليم والتعلم لا يجتذبون. والطلبة لم يهتموا في تعليم مهارة القراءة.

¹⁵⁰ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها (فدنج: هيفا فيرس 2015)، ص. 137

¹⁵¹ نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية فيرس، 2017)، ص. 61-62

¹⁵² المقابلة التي قامت بها الباحثة مع المعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان

استنادا على المسئلة في السابق راغبت الباحثة في تجريب نموذج التعلم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)* لأن في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان لم يستخدم معلمة اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة، حتى يكون التعليم غير ممتع. على أن وسيلة التعليم هي مهمة، إذا يحتاج إلى نموذج التعلم التي يجعل الطلبة يحتمسون في تعليم مهارة القراءة.

المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان هي إحدى المدرسة التي تقع في شارع تلاغو ساريك باريامان تيمور. وهذه المدرسة تستخدم مناهج 2013. وهذه المدرسة تستخدم مناهج 2013. وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يبنى على أسس الأربعة المهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

استنادا على البيانات السابقة، تريد الباحثة استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)* فتقدم الباحثة بموضوع " تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع TAI على مهارة القراءة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان".

منهج البحث

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني.

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي (*Quasi Eksperimen*) بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير متكافئة (*Non Equivalen Control-Group Design*). جمعت البيانات بطريقة الإختبارات لأن نوع البيانات هو عدديو (*Numerik*) من تعليم مهارة القراءة. يختبرها الكاتبة باختبارات مواد لكل أسئلة الإختبارات بمساعدة (*SPSS*).¹⁵³

نتائج البحث

قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع TAI في الفصل التجريبي، قامت الباحثة بالاختبار القبلي في الفصل الضابط والفصل التجريبي. والمادة في الاختبار القبلي هي "عيادة المرضى". وأما نتيجة الاختبار القبلي من الفصلين فهي كما تلي:

¹⁵³ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), h.12.

الرقم	فئة الفصل	الفصل التجريبي	الفصل الضابطي
1	50-10	10	7
2	75-51	19	19
3	80-76	3	4
4	90-81	-	2
5	100-91	-	-
	الجملة	32	32
	معايير الحد الأدنى	75	75
	القيمة العليا	80	85
	القيمة الدنيا	40	40
	اكتمال	4	10
	النسبة المئوية	%12,5	%31,25
	القيمة المتوسطة	64,84	59,68

وبناء على الجدول السابق، لقد ظهرت نتيجة تعليم مهارة القراءة في الفصل التجريبي والفصل الضابطي في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان، متفرقة بينهما. أما نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي هو 80 بوصفها الحد الأعلى، و40 بوصفها الحد الأدنى مع الانحراف المعياري كبير 64,84 مع معدل 59,68. ونتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط فهو 85 بوصفها الحد الأعلى، و40. بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع TAI لدى الطلبة الصف الثامن على مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان. ثم جرت الباحثة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطي في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن. أما المادة في الاختبار البعدي فهي "عيادة المرضى".

الرقم	فئة الفصل	فصل التجريبي	فصل الضابطي
1	50-10	-	-

الرقم	فئة الفصل	فصل التجريبي	فصل الضابطي
2	75-51	-	-
3	80-76	2	7
4	90-81	7	16
5	100-91	23	8
	الجملة	32	32
	معايير الحد الأدنى	75	75
	قيمة الأعلى	100	100
	قيمة الأدنى	60	55
	اكتمال	28	24
	النسبة المئوية	%87,5	%3
	القيمة المتوسطة	83,12	80

من الجدول السابق، لقد ظهرت نتيجة الاختبار البعدي من الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان مختلفة أو متفرقة. فحصلت نتيجة الاختبار البعدي للفصل التجريبي هي 100 بوصفها الحد الأعلى قيمة و60 بوصفها الحد الأدنى مع نسبة مئوية 83,12. أما نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابطي فهي 100 بوصفها الحد الأعلى و55 بوصفها الحد الأدنى مع نسبة مئوية 80.

إختبارات التحليل

الاختبار الطبيعي Uji Normalitas

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
POSTTEST	EKSPERIMEN	.136	32	.141	.929	32	.036
	KONTROL	.150	32	.066	.968	32	.452

في الجدول السابق يوجد أن ينظر في فصلين قد حصلت على $0,066$ Sig أكبر من $0,05$ حتى تكون البيانات عادية أو نورمال

اختبار تجانسى (Uji Homogenitas)

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
POSTTEST	Based on Mean	.000	1	62	1.000
	Based on Median	.000	1	62	1.000
	Based on Median and with adjusted df	.000	1	61.904	1.000
	Based on trimmed mean	.000	1	62	.991

في الجدول السابق توجد نتيجة نورماليتس في الفصليين Sig 0,100 أكبر من 0,05 حتى تكون البيانات تجانسية.

اختبار الفرضية

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
PRE-TEST Pair EKSPERIMEN 1 - POST-TEST EKSPERIMEN	-23.438	15.421	2.726	-28.997	-17.878	-8.598	31	.000

من هذا الجدول، أن اختبار "تاء" يشير إلى نتيجة تاء الحساب -8,598 ونتيجة تاء الجدول -17,878. نتيجة تاء الحساب -8,598 أكبر من نتيجة تاء الجدول -17,878. ومن نتيجة *Sig. (2-tailed)* هو 0,05 أكبر من 0,000، إستنتجت الباحثة أن الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة والفرضية العملية (Ha) مقبولة. ويوجد الفرق بين مجموعتين يدل على فرق حقيقي بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI (Team Assisted Individualization)* في الفصل التجريبي، بمعنى أن نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI (Team Assisted Individualization)* مؤثرة لترقية قدرة مهارة القراءة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان

الخلاصة

وتكون نتيجة قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع TAI هي 80 وبعد استخدامها هي 83,12. قبل اختبار "ت"، استخدمت الباحثة برنامج SPSS 21 لإختبار طبيعي وإختبار تجانس، لأن البيانات تجب أن تكون عادية وتجانسة. توجد نتيجة الاختبار العادي sig أكبر من 0,05 حتى تكون البيانات عادية أو نرمال. وبناء على نتائج الاختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين، sig أكبر من 0,05 حتى تكون البيانات تجانسة. استنادا على تحليل كل نتائج الإختبار للفصلين الضابطي والتجريبي أن اختبار "تاء" يشير إلى نتيجة تاء الحساب 8,598- أكبر من نتيجة تاء الجدول 17,878-. ونتيجة Sig. (2-tailed) هو 0,05 أكبر من 0,000، إستنتجت الباحثة أن الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة والفرضية العملية (Ha) مقبولة. بمعنى "تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع (TAI) Team Assisted Individualization مؤثر على ترقية مهارة القراءة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 3 باريامان".

المراجع

العارفين، زين. 2015. *اللغة العربية طرائق وأساليب تعليمها*. فدنج: هيفا فيرس.
 نورهادي. 2017. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*, مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية فيرس.

المقابلة التي قامت بها الباحثة مع المعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية 3

باريامان

Ainin, Moh, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Halal Pustaka

Ahmad Arifin ,Zainal, *Perencanaan Pembelajaran*, Yogyakarta: PT Pustaka
Insan Madani.

E Salvin, Robert, *Cooperative Learning Teori Riset dan Praktik*, Bandung: Nusa Media.

Fathurrohman, Muhammad, *Model- model Pembelajaran Inovatif*, Yogyakarta: Ar- Ruzz
Media.

Huda ,Miftahul *Cooperative Learning*, Yogyakarta: Pustaka belajar.

Istarani, *Strategi Pembelajaran Kooperatif Mengenal Tipe, Strategi, Model dan Teknik
Pembelajaran Kooperatif*, Bandar Selamat Medan: Media persada Medan
Sumatera Utara)

Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, Yogyakarta: Aswaja Pressind.

Sanjaya, Wina *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta:
Prenada Media Group.